

## الجامعة اليسوعية افتتحت قاعة ومكتبة سابا زريق في الشمال



المفتي الشعار والبروفسور دكاش يفتتحان القاعة والمكتبة

والثقافية حول مواضيع تتعلق باللغة العربية وثقافتها، المساعدة على استحداث مكتبات او دعم مكتبات قائمة تضم مراجع باللغة العربية، تنظيم مباريات سنوية ادبية بلغتنا . وعلن ان المؤسسة افتتحت في مركزها في طرابلس قاعة للمحاضرات تضم مكتبة تحتوي على عيون المراجع باللغة العربية وآدابها، سوف تفتح ابوابها قريبا لتكون مقصدا للاساتذة والطلاب والباحثين ليغرفوا من مخزونها الفريد . وقال: «لحسن الحظ، أني لست وحيدا في حملتي الدفاعية عن لغتنا، فكثرتهم الذين يشاطرونني شغفي هذا . ونحن اليوم في كنف ابرزهم، عنيت الأباء اليسوعيين» . ووضح انه في 8 نيسان أبرمت المؤسسة مع الجامعة اليسوعية اتفاقيات ثلاث: الاولى، افردت الجامعة بموجبها مساحة في هذا المركز، قامت المؤسسة بتأثيثها وتجهيزها .، والثانية، ترمي الى تنظيم مباريات ادبية سنوية باللغة العربية، يشترك فيها الطلاب الثانويون من كافة ارجاء الوطن : وسوف تطلق في شهر تشرين الاول المقبل، اما الاتفاقية الثالثة، فتقوم المؤسسة بموجبها بالعمل على طباعة اطروحة دكتوراه سنويا، يدخل موضوعها في اطار اللغة العربية وآدابها .

واعلن عن امهله بافتتاح فرع لكلية الآداب في الشمال، يكون محصورا فقط بالطلاب الذين يرغبون في تحصيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، مؤكدا ان مؤسسته تتعهد بتعزيز «قاعة سابا قيصر زريق الثقافية» بأي كتب ومراجع اضافية يحتاج اليها اساتذة وطلاب الفرع المستحدث.

### دكاش

بعدها ألقى البروفسور دكاش كلمة قال فيها: «إذا كان اسم سابا يعني بالسريانية الشيخ القديم والحكيم، فإن الجامعة اليسوعية، وهي التي عملت وما زالت تعمل من أجل إعلاء العربية الفصحى بيانا وبلاغة ومعنى، فإنها تفتخر بأن تستقبل هذه القاعة، «قاعة سابا زريق الثقافية» بمعنى أنها سوف تمد الزائر لها، أكان أستاذا أم طالبا ام مريبا يريد الاستزادة من العلم، بالكثير من المعرفة الإنسانية والروحية» . وأضاف: «في مكتبة ومساحة سابا زريق الثقافية، نحن على موعد مع الثقافة في زمن ضمرت فيه المساحة الثقافية الإنسانية المشتركة لتصبح نوعا من الاقتتال بين مساحات ضيقة تدمر البشر والشجر والتراث والتقليد الصحيح بدل العمل على تنمية الإنسان والعلاقات البشرية بعضها مع البعض الآخر» .

افتتحت جامعة القديس يوسف والهيئة الإدارية لمؤسسة شارع الفيحاء سابا زريق الثقافية «قاعة ومكتبة سابا قيصر زريق الثقافية»، في مركز الدروس الجامعية في لبنان الشمالي، حضره اضافة الى رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ورئيس الهيئة الإدارية للمؤسسة الدكتور سابا قيصر زريق، ندى ميقاتي ممثلة الرئيس نجيب ميقاتي، سامي رضا ممثلا وزير العمل محمد كبارة، النائب نضال طعمة، النائبان السابقان ناجي البستاني وقيصر معوض، مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار، محافظ الشمال القاضي رمزي نهر، رئيسة المنطقة التربوية في الشمال نهلا الحاماتي، رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، رئيس مجلس أمناء جامعة العزم الدكتور عبد الإله ميقاتي، المطرانان جورج بو جودة وإدوار ضاهر، الأب سمير ياكومي ممثلا المطران أفرام كريكوس، وشخصيات تربوية واجتماعية ورجال دين .

النشيد الوطني ثم نشيد الفيحاء للشاعر زريق، ألقى بعدها مديرة مركز الدروس الجامعية فاديا علم الجميل، فاشارت الى ان «قاعة سابا قيصر زريق الثقافية» تنضج بالحياة، تتنفس كلمات بلغتنا الأم، تنبض شعرا، وتتغذى فلسفة وأدبا بلغتنا الجميلة» .

ثم قدمت نبذة عن الدكتور زريق واهم نشاطاته . بعدها ألقى الطالب فادي ميقاتي كلمة الطلاب تحدث فيها عن أهمية اللغة العربية، منوها بالشاعر زريق . كما تحدث عن دور جامعة القديس يوسف في نشر الثقافة والمعرفة .

### زريق

ثم كانت كلمة الدكتور زريق إستهلها بالقول: «لكل قوم في هذا الوجود لغة، يعرفون قدرها ويقدمونها، وكيف لا يعرفون هذا القدر وهي صلة التفاهم والتعارف وواسطة تبادل الاميال والعواطف» .

وتابع: «او ليست اللغة دعامة المعرفة؟ أهنالك من سلاح امضى من سلاح المعرفة؟ فهيهات لو تسخر الاموال في سبيل تثقيف وتعليم البشر وتأهيلهم للعب الدور المرتجى من المواطنين الحرصاء على ديمومة وطنهم . ويا ليت العلم والثقافة يعلمان النفوس فهما الكفيلان بطرد السوء من اذهان الضعفاء» .

وعدد أهداف مؤسسة سابا زريق وهي: نشر الثقافة الادبية العربية، تشجيع الكتاب والباحثين على نشر نتاجهم باللغة العربية، تنظيم اللقاءات والمحاضرات والندوات الادبية